

موريتانيا

التطورات الرئيسية منذ مايو 2003

تنوي موريتانيا استكمال تدمير مخزونها المكون من 5000 لغما مضادا للأفراد قبل مؤتمر المراجعة الأول لاتفاقية منع الألغام في نيروبي- كينيا. و ما بين 20 فبراير و 20 مارس 2003 تم تطهير 6210 متر مربعة من الأرض كما تم تدمير 413 لغما مضادا للأفراد ، و 13 لغما مضادا للمركبات وسبع قذائف غير منفجرة. و في الشهور الستة الأولى من عام 2004 ، تم تطهير 16000 متر مربع من الأراضي في نواديبي و بيري موجرين حيث تم تدمير 223 لغما مضادا للأفراد و 176 من القذائف الغير منفجرة.

التطورات الرئيسية منذ 1999

صدقت موريتانيا على معاهدة منع الألغام في 21 يوليو 2000 و أصبحت عضوا في 1 يناير 2001 ، ثم أعدت مسودة قانون التنفيذ الوطني في 2001 لكن القانون لم يسن. و ما بين 2001-2002 دمرت موريتانيا 16168 لغما من المخزون و بدلا من الاحتفاظ بالألغام المتبقية والتي تبلغ 5728 لغما لأجل التدريبات ، قررت موريتانيا تدميرها جميعا عدا 728 لغما، وفي أبريل 2000 أصبح المكتب الوطني لمنع الألغام مجهز للعمل لكنة لم يفتح رسميا إلا في عام 2002 واللجنة القومية المسؤولة عن قضية الألغام وتنفيذ المعاهدة أنشأت في يوليو 2002 . وقد نفذت المجموعة الاستشارية للألغام مهمة تقييم في ديسمبر 2001 ، كما قامت خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام في عام 2002 ببعثة تقييم مماثلة. وفي فبراير 2003 قادت منظمة تطهير الألغام الإنساني عملية مسح ومعاينة في نواديبي. و خلال الفترة من 1999 إلى 2000 استمر تطهير حقول الألغام ومناطق المعارك بشكل غير مباشر، حيث تم تطهير 41, 1 مليون متر مربع. و منذ عام 1999 قتل عشرة أشخاص وأصيب تسعة على الأقل وذلك وفقا لتقرير حوادث الألغام. و في عام 1999 تأسس الاتحاد الفيدرالي ذو الصفة القومية للأشخاص المعاقين ليمثل الأشخاص ذوي الإعاقة .

سياسة منع الألغام

بعد المشاركة التامة في عملية أوتاوا وقعت جمهورية موريتانيا الإسلامية على معاهدة منع الألغام في 3 ديسمبر 1997 وقد صدقت على المعاهدة في 21 يوليو عام 2000 وأصبحت عضوا فعالا في 1 يناير 2001 ومنذ يوليو 2002 تم تكليف اللجنة القومية بمنع الألغام بتنفيذ المعاهدة (1). هذا و لم تسن موريتانيا تشريع محلي للتنفيذ حتى الآن، رغم أن هناك قانونا يتضمن بند عقابي ، كتبت مسودته في 2001 و أرسل لوزارة العدل في مارس 2003 (2)

وقد قدمت موريتانيا التقرير الرابع للشفافية (تقرير المادة السابعة) في 18 يونيو 2004 (3). وواظبت موريتانيا على حضور كل الاجتماعات السنوية الدولية بما فيها الاجتماع الخامس في بانجوك- تايلاند في سبتمبر 2003. و منذ عام 2000 حضرت موريتانيا كل اجتماعات اللجنة الدائمة للاتفاقية في جنيف بما فيها اجتماعات شهري فبراير و يونيو 2004. وقد شاركت موريتانيا في الندوة الخاصة بتأثير الألغام و التي نظمتها اللجنة الفرنسية القومية لإزالة الألغام المضادة للأفراد ، في باريس - فرنسا ، في الفترة 12-13 مارس 2004 . و سابقا شاركت موريتانيا في المؤتمر الإقليمي للألغام الأرضية في تونس (يناير 2002) و مالي (فبراير 2001). وفي 8 ديسمبر عام 2003 صوتت موريتانيا بالتأييد على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 53\58 الذي يساند إعطاء الصفة الدولية و التنفيذية لمعاهدة منع الألغام. و صوتت بالتأييد على القرار المماثل الجمعية

العامّة للأمم المتحدة والخاص بالمنع منذ 1996، ما عدا 1999 و2000، عندما غابت موريتانيا عن التصويت. ولم تشارك موريتانيا في مناقشات الدول الأعضاء الخاصة بأهمية التفسير والتنفيذ المرتبطة بالبنود 1، 2، 3، لذا فوجهة نظر موريتانيا غير معروفة، في القضية المتعلقة بالعمليات العسكرية مع الدول الغير الأعضاء، ونقل الألغام المضادة للأشخاص والمركبات سواء ذات الفتيل الحساس أو الأجهزة المقاومة للمعالجة والعدد المسموح به من الألغام الذي يتم الاحتفاظ به للتدريبات. و موريتانيا ليست عضوا في اتفاقية الأسلحة التقليدية.

الانتاج والنقل وتدمير المخزون

أقرت موريتانيا أنها لم تصنع أبدا الألغام المضادة للأفراد (4). و ليس معروفا عنها أنها تصدر الألغام. و تحتفظ موريتانيا بـ 5728 لغما مضادا للأفراد (5). وتخطط لتدمير 5000 من هذه الألغام قبل مؤتمر المراجعة الأول في نيروبي في نوفمبر 2004. و تحتفظ بـ 728 لأغراض التدريب (6) و التكلفة المخصصة لتدمير الألغام في موريتانيا حوالي 20450 دولارا أمريكيا وتتشهد موريتانيا العون الدولي لتفي بالتزاماتها (7). و في أبريل 2004 أخبر مدير المكتب الوطني لمنع الألغام مرصد الألغام الأرضية أن موريتانيا دمرت 16168 لغما من مخزون الألغام في عامي 2001 و2002 (8).

مشكلة الألغام الأرضية و المسح

إن مشكلة الألغام و القذائف غير منفجرة في شمال موريتانيا هي نتيجة لاشتراكها في الصراع على منطقة الصحراء الغربية المتنازع عليها خلال الفترة من 1975 إلى 1978، حيث استخدمت كل الأطراف الألغام بشكل موسع في هذا النزاع. و قد قدر المكتب الوطني لمكافحة الألغام أن حوالي 310000 كيلومتر مربع من الأرض (ثلث مساحة الدولة) متأثرا أو يُشك في كونه متأثرا بالألغام و القذائف غير منفجرة، و يعيش حوالي 294000 شخص (حوالي 8.5% من السكان) في مناطق متأثرة بالألغام، حيث البدو الرحل هما أكثر الفئات المتأثرة بالخطر (9). و جانبا من حقيقة حقول الألغام هي أن العديد من الألغام زرعت لمنع الدخول لمساحات واسعة من الصحراء (10). و قد قامت المنظمة غير الحكومية البريطانية (المجموعة الاستشارية للألغام) بأول مسح لتأثير الألغام في ديسمبر 2001 (11). و قامت خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام بمسح آخر في أبريل 2002 (12). و في فبراير - مارس 2003، قامت المنظمة غير الحكومية الفرنسية (HAMAP) المناهضة للألغام بعملية مسح أرضي و فحص و ذلك للتخلص من الألغام في نواديبو. ومن ناحية ثانية، هناك بعض البيانات والتسجيلات و يجب أن يتم تجميع بيانات أكثر و ذلك ليتمكن ايجاد رؤية أوضح. و قالت المجموعة الاستشارية للألغام "مع إعطاء الحجم و الثقل المناسب لنظرة ورأي المجموعة بالنسبة لحقول الألغام" سيكون التقدير الرئيسي من 50 إلى 100 ألف لغم لا تزال مزروعة في الأرض. (ولا يبدو ذلك غير منطقي). والأكثر وجوداً هو لغم المعدن المنخفض APID 51 وهو لغم فرنسي مضاد للأفراد ولغم ACID 51 المضاد للمركبات، و المستخدم سابقا بواسطة الجيش (13) في المساحات المتأثرة بالألغام التي تقع في المناطق الشمالية لدقنت، و نواديبوادار، و ترييس زامور، و عموما حول المراكز الحضرية لنواديبو، و زويرات و بير موغرين (14). و أيضا مدن تشوم، و افديك، و اتار، و شنقبط، و بولنيور، و كذلك الأماكن البعيدة على الحدود الشمالية و الغربية التي هي الأخرى متأثرة بمشكلة الألغام (15). و تزيد عوامل: التعرية، و تحرك الكتلان الرملية، و عدم استقرار التربة و غياب الحواجز الطبيعية من المخاطر على المناطق السكنية المدنية و يكون الدخول لمناطقهم لإزالة الألغام أكثر صعوبة (16). و على الرغم من أن الإصابات المسجلة بسبب الألغام قليلة نسبيا إلا أن التأثير الأساسي لها هو إعاقة الأنشطة الاقتصادية الرئيسية نتيجة وجود الألغام و القذائف غير منفجرة و يتضمن ذلك إعاقة استخراج الحديد، و صيد الأسماك، و التجارة البرية عبر الطريق من مراكش، و السياحة في السواحل و المساحات الصحراوية.

و تحد الألغام من النمو للأقاليم الغنية في البلاد مسببة تكديس سكاني في المدن بينما المناطق الريفية يقل كثيرا عدد السكان بها (17). و أيضا جنوب البلاد تعاني من الألغام التي في الشمال. فبدلا من أخذ السكان قطعانهم إلى الشمال في بعض شهور السنة ، يبقى معظم البدو في الجنوب و بقاء الرعي في نفس المكان يجعله لا يتجدد بطريقة ملائمة من فصل لآخر (18) و استمرار الجفاف منذ 3 سنوات جعل المناطق الشمالية و الغربية أكثر جذباً لرعي قطعان الجمال الكبيرة على الرغم من أن التلوث بالألغام يسبب خطراً كبيراً على كلا من الحيوانات و الرعاة البدو (19). و تعتبر نواديبو العاصمة الاقتصادية لموريتانيا لكنها متأثرة بدرجة عالية بالألغام و القذائف غير المنفجرة ، و على الرغم من ذلك يجذب إليها السكان بشدة باحثين عن العمل في السكك الحديدية ، و صيد الأسماك أو السياحة، و مع إنشاء الطريق الذي يربط بين نواكشوط و نواديبو و يسمى ترانس- ساحران و الذي يتوقع انهاءه بحلول 2005 ، يبدو أن عدد الأشخاص النازحين في اتجاه نواديبو في ازدياد في المستقبل القريب. و يتوقع أيضا أن تؤثر الألغام الأرضية على أفراد أكثر حيث العودة الإرادية للاجئين من سكان الصحراء و البالغ عددهم 165000 لاجيء يعيشون حاليا في منطقة تيندوف في الجزء الجنوبي من الجزائر ، كما و التابعون سياسيا لقضية الصحراء الغربية (20). و في طريق عودتهم لديارهم يتوقع أن يمر الكثير منهم في المناطق الملوثة في موريتانيا ، متضمنة بير مورايين ، زورات (21). و تملك المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، خطة تعليمية لتدريس مخاطر الألغام وذلك بغرض تقليل الخطر في حالة عودة اللاجئين (22). و احتمال زيادة الحوادث ارتفع مع ازدياد البحث عن البترول و الذي بدأ منذ أول اكتشاف للبترول في البلاد في أواخر 2003 (23).

التنسيق والتخطيط

في 22 يوليو 2002، أنشأت موريتانيا لجنة وطنية مكلفة ببحث قضية الألغام (24) بينما كان المكتب الوطني لمنع الألغام مجهزا للعمل منذ أبريل 2000، ولكنه لم يفتتح رسميا إلا في يونيو 2002. وقد افتتح مكتبه الإقليمي في نواديبو في أكتوبر 2002. وقد نسق و حصر المكتب الوطني كل الأنشطة المرتبطة بالألغام في البلاد. و قام أيضا بعملية إدارة لمدرسة للتدريس أضرار الألغام و الوقاية منها (25). و في بداية عام 2004 تم تدريب 120 دارسا فيها (26)، كما أنشأت نظام إدارة المعلومات لمكافحة الألغام بشكل غير مباشر خلال هذه الفترة التقريرية (27). و منذ عام 1999 كانت المناطق حول زورات و نواديبو لها أولوية لإزالة الألغام حيث أن شبه الجزيرة التي تقود للمدينة ملغمة بكثافة (28) ، اعتبر أن التخلص من الألغام جزء من الخطة الكلية للتنمية و محاربة الفقر في البلاد (29).

إزالة الألغام

طبقا لتقرير المادة 7 الأخير عن الفترة ما بين 30 أبريل 2003 و 30 أبريل 2004، دمرت موريتانيا 211 لغما مضادا للأفراد و 152 من القذائف الغير منفجرة في المناطق المتأثرة بالألغام (30). و في الفترة من 20 فبراير إلى 20 مارس 2003، وبمساعدة نازعي الألغام التابعين لـ HAMAP تم تطهير حوالي 6210 مترا مربعا من الأرض كما تم تدمير 413 لغما مضادا للأفراد و 13 لغما مضادا للمركبات و 7 قذائف غير منفجرة (31). و لقد طالبت الخطة الوطنية لإزالة الألغام لعام 2004 بثمانية عمليات لإزالة الألغام بمساحة تقريبيية تصل إلى 5000 متر مربع لكل عملية، وهم ست عمليات في نواديبو و اثنتان في زورات (32). وبالفعل في الشهور الستة الأولى لعام 2004 ، كان هناك ثلاث عمليات تمت خلال تلك الفترة. و ما بين 30 ديسمبر و 14 يناير تم تطهير 6000 متر مربع في بير موجراين ، و فدريك و أثار. و ما بين 22 مارس و 8 أبريل و بمساعدة من HAMAP تم تطهير 5000 متر مربع في نواديبو بإزالة 174 لغما مضادا للأفراد و 37 لغما مضادا للمركبات، و 152 من القذائف غير المنفجرة. و ما بين 18 مايو و 7 يونيو تم تطهير 5000 متر مربع أخرى في نواديبو بإزالة 43 لغما مضادا للأفراد و 10 ألغام مضادة للمركبات (33). و ما بين أبريل و أكتوبر

2003، قدم المكتب الوطني تدريب حديث لأعضائه (34). و خلال الفتره من 3 نوفمبر حتى 12 أكتوبر 2003، تم تدريب جنديين على تقنيات إزالة الألغام وذلك في المركز الإقليمي لإزالة الألغام للدول أعضاء في ECOWAS في ويداها ، بنين (35). و قد تم تدريب أحدهما كقائد لفريق، و الآخر تم تدريبه كمعلم لطرُق الكافحه (36).

و منذ عام 2000 وفرت الأمم المتحدة مكافحة متطورة و مستمرة للإلغام، حيث وفرت التدريب على : إزالة المواد المتفجرة ، و تعليم مخاطر الألغام. و في الفترة من سبتمبر إلى أكتوبر 2003، قام تسعة من معلمي الأمم المتحدة بإعطاء تدريبات حديثة لسبعة من مناهضي الألغام في نواكشوط و نواديبيو، كذلك وفروا مواد تعليمية لتعليم مخاطر الألغام (37). هذا و لم يقيم المكتب الوطني لمنع الألغام بتجميع المساحات الكلية السنوية للأراضي التي تم تطهيرها والألغام و القذائف غير منفجرة التي تم تدميرها، فقط بعض المعلومات هي المتاحة. و في عام 2001 تم تطهير 161200 متر مربع من الأراضي في زورت، حيث تم تدمير 227 لغما مضادا للأفراد، و 193 مضاد للمركبات، و ست قنابل يدوية. وفي بئر موغرين تم تدمير 83 لغما مضادا للأفراد، و 26 مضاد للمركبات و تسع قنابل. و في أثناء تطهير أرض المعارك في نواكشوط تم إزالة 2531 لغما مضادا للأفراد و 37 مضاد للمركبات، و 30 قذائف غير منفجرة في نيم . و بنهاية 2002 تم تطهير جانبي 8 كيلومترات من الطريق الرئيسي شرق نواديبيو الذي يوصل بين موريتانيا و المغرب و شمال افريقيا، وذلك بعرض 25 متر لكل جانب من الطريق (38). و في 2001، تم تطهير بعض أراضي المعارك في تازاموت و الغالوية، حيث تم تدمير 162 من القذائف غير منفجرة . كذلك في المنطقة 24 في نواديبيو و في فدريك (تريس - زامور) حيث تم تدمير 2384 من القذائف غير منفجرة في أكتوبر 2001. وقد أجريت مكافحة ألغام مشتركة بين كلا من المغرب و موريتانيا في الطريق المستخدم لرالي باريس - داكار (39) و في نوفمبر 2001 ، تم تطهير 8500 متر مربع، و 30 لغم مضاد للأفراد، و لغمين للمركبات في دخليت نواديبيو (40). و في عام 2000 تم عمل إزالة للإلغام و تطهير لأراضي المعارك في ادار (على الأقل 57650 متر مربع) ، و في دخليت- نواديبيو (22940 متر مربع، و تدمير 554 لغما أفرادا ، و 52 لغما مركبات و 291 قذائف غير منفجرة (41). و في تريس زامور (عدد الأمتار المربعة غير معروف، ولكن تم تدمير 143 لغما مضادا للأفراد و 49 لغم مضاد للمركبات و 1102 قذائف غير منفجرة). و في بركنا قامت نشاطات التخلص من المتفجرات بتدمير 124 قذائف غير منفجرة (42). و في عامي 1999-2000 قام المكتب الوطني بتطهير مساحة من الأراضي و جعلها صالحة للإنتاج ، و قد وصلت هذه المساحة إلى 141 هكتار (1410000 متر مربع) من الأراضي و 202 كيلومتر من الطرق (43).

تعليم مخاطر الألغام

في عامي 2003 و 2004، تولى المكتب الوطني تعليم مخاطر الألغام في بولينوار (44). و في الفترة من 20 فبراير إلى 20 مارس 2003 قام المكتب الوطني بالتعاون مع HAMAP في عملية تعليم لمخاطر الألغام في نواديبيو، حيث وزعوا 300 تي شيرت، و 300 ملصق، و 300 بحث موجز، و 400 كتيب و أربع لافتات (45).

و في عامي 2003 - 2004 وضع اليونيسيف مشروعات لتعليم مخاطر الألغام ، وذلك ليتم تنفيذها في عامي 2004-2005 (46). وقد أتاحت كندا عبر اليونيسيف 226 ألف دولار أمريكي لتمويل المكتب الوطني لمدة عامين لأجل مشروع تعليم خطر الألغام متضمنا المنظمات الغير حكومية (47).

و كما لوحظ بالأعلى فإن مفوضية الأمم المتحدة للاجئين لديها خطة لتعليم مخاطر الألغام لتقليل الأخطار الممكنة أثناء العودة التي قد يقوم بها لاجئو الصحراء إلى موريتانيا والذين يعيشون في الجريا الجنوبية - الجزائر، والذين ينتمون لقضية الصحراء الغربية سياسيا (48).

تمويل مكافحة الألغام

لم يكن لدى موريتانيا ميزانية لأعمال مكافحة الألغام الإنسانية. و في ديسمبر 2003، رشحت اللجنة القومية لمكافحة الألغام أن تشمل الميزانية القومية لموريتانيا أموالاً للمكافحة (49). و يتلقى المكتب الوطني كجزء من الجماعة المنظمة للمهندسين , دعم لموظفية من وزارة الدفاع. بينما لا توجد ميزانية عمل بالنسبة لعمليات إزالة الألغام، فهي تعتمد على التبرعات الدولية في شراء و صيانة معدات تطهير الألغام وخامات الأسياج و العلامات، وذلك لتتمكن من متابعة أعمال التطهير (50). و قد اقترحت خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام النقل الإيجابي لمسؤوليات إزالة الألغام لشخص أو هيئة مدنية لتسهيل مشاركة المنظمات الغير حكومية سواء المحلية أو الدولية ، و لتشجيع المتبرعين ليدعموا حركة إزالة الألغام في موريتانيا (51). و قدرت ميزانية للنفقات السنوية للمكتب الوطني في عام 2003 بحوالي 60 ألف دولار، بالإضافة إلى 21 ألف لمهام مكافحة الألغام ، و 20 ألف لمهمتي تعليم لمخاطر الألغام في اتيس زامور و نوادييو. و قد قدرت تكلفة المسح الأرضي للإلغام في موريتانيا بحوالي 950 ألف دولار (52). و الولايات المتحدة هي أكبر متبرع لمكافحة الألغام في موريتانيا ، ففي 2003 شاركت وزارة الدفاع الأمريكية بمبلغ 595204 دولار (53). و بين عامي 1998 و 2002 ، قدمت وزارة الدفاع الأمريكية 4.85 مليون دولار لتدريب و تجهيز مكافحي الألغام في موريتانيا. وأيضاً وفرت الحكومة الأمريكية 1.39 مليون دولار بين عامي 1999-2001 (54). وفي 2003 قدمت المنظمة الفرنسية الغير حكومية HAMAP مبلغ 8800 يورو لثلاثة أسابيع لتعليم مخاطر الألغام و لإزالة الألغام لمساحة 5000 متر مربع في نوادييو (55). أما كندا فقد قدمت 18922 دولاراً أمريكياً في 2001 و 2227 في 2002 (56).

ضحايا الألغام

في يناير 2003، أدى حادث انفجار لغم مضاد للسيارات إلى إصابة 3 أشخاص : نقل أحدهم إلى المستشفى بساقين مكسورتين (57). والحادث الثاني نقله تقرير الأمم المتحدة في 2003 حيث قتلت فتاة صغيرة أثناء عبثها بلغم مضاد للأفراد، ولكن هذه الحالة لم يتم تأكيدها من قبل المكتب الوطني. وفي تقرير آخر للأمم المتحدة فإن حادثتي سيارات داست على الألغام أدت إلى مصرع 4 أشخاص (58). و لا يوجد نظام مضبوط لتجميع لبيانات الإصابات في موريتانيا. وطبقاً لمساحة البلاد وطريقة الحياة البدوية المتنقلة للسكان، فإن الرقم الحقيقي لإصابات الألغام قد يكون أكبر بكثير (59). و في 2002 كان هناك ثلاث حوادث بسبب الألغام المضادة للمركبات تم الإبلاغ عنها. وفي مايو ، قتل شخص و أصيب 3 آخرين عندما انفجر لغم في زورات. و في عام 2002 تم تسجيل وقوع 3 حوادث بسبب انفجار ألغام مضادة للمركبات. ففي مايو قتل شخص و أصيب ثلاثة آخرين عند انفجار لغم في زورات ، كما أصيب عدد غير محدد من الأشخاص في حوادث ألغام في أثار و نودهييو في 28 سبتمبر. و في عام 2001 أصيب مواطن برتغالي عند اصطدام سيارته بلغم أرضي خلال رالي باريس – داكار (60). و بين عامي 1978 و 2000 قتل 343 شخصا و أصيب 239 غيرهم بإصابات خطيرة في حوادث ألغام أرضية مسجلة. وفي عامي 1999 و 2000 فقط قتل 4 اشخاص و أصيب 2 آخران (61). كما قتل ما يقرب من 580 جملاً و حماراً في انفجار ألغام أرضية و قذائف غير منفجرة (62).

مساعدة الناجين و سياسة الإعاقة و ممارستها

لا تفرق سياسة الحكومة بين الناجين من الألغام الأرضية و الأشخاص الآخرين من ذوي الإعاقة . و يتم إرسال حالات الطوارئ إلي نواكشوط أو إلي مستشفيات الأقاليم ، و لكن إمكانيات هذه المؤسسات محدودة، فهناك نقص في المعدات ، و التجهيزات و الفرق الطبية المدربة جيدا . و يعمل الأربع جراحين المدنيين المتخصصين في صدمات المخ في مورتانيا جميعا في المستشفى القومي المركزي في نواكشوط(63). و قد تم إعداد برامج لإعادة التأهيل في البلاد تدعمها الجمعيات المختلفة . و مع ذلك ، فالمؤسسات المتخصصة في إعادة التأهيل تتركز في نواكشوط ، و لذلك فدخولها غير متاح بالنسبة لغالبية السكان(64). و بالنسبة للمستشفى المركزي القومي فهو لا يمتلك أي خطة أو سياسة محددة لمساعدة الناجين(65). و في عام 2004 ، اقترحت هيئة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة برنامجا لمساعدة الناجين من الألغام في موريتانيا (66).

و يعتبر المركز القومي للأعضاء البديلة و إعادة التأهيل الجسدي في نواكشوط ، هو الوحيد من نوعه في موريتانيا ، و تدعمه وزارة الصحة بالمعدات ، بينما توفر اللجنة الدولية للصليب الأحمر التجهيزات و التدريب . و يمكن للمركز توفير الأطراف البديلة لحالات البتر أسفل أو أعلى الركبة ، بالإضافة إلي خدمات العلاج الطبيعي. و في عام 2003 ، قام المركز بإنتاج 182 طرفا بديلا . و لا يحتفظ المركز القومي للأعضاء البديلة و إعادة التأهيل الجسدي بأية إحصائيات حول الناجين من الألغام . و قد قام الصليب الأحمر الدولي أيضا بتدريب 2 من فنيي الأطراف البديلة العاملين بالمركز في أديس أبابا - أثيوبيا، و ذلك في عام 2003 ، و تدريب 4 آخرين في عام 2001. و في عام 2003 نظم المتخصصون بعثتين إلي زورات و نودهيبو و ذلك للالتقاء بأصحاب حالات البتر ممن قام الأطباء المحليون بتحويلهم إلي المركز للحصول علي أطراف بديلة، و تقدير احتياجاتهم . و يذكر المركز القومي للأعضاء البديلة و إعادة التأهيل الجسدي أن الرمال المتحركة و الغير مستقرة تجعل استخدام الكراسي المتحركة نوعا من التحدي ، و أن حدوث الكسور أمر شائع و تكرر تسجيله(67).

و في عام 1999 أنشئت رابطة المؤسسات القومية المحددة لذوي الاحتياجات الخاصة لكي تقوم بتمثيل أصحاب حالات العجز في في البلاد (68).

و لا يوجد قانون يحمي حقوق ذوي حالات العجز في موريتانيا ، بالرغم من وجود مسودة قانون ينتظر العرض علي البرلمان منذ عام 1991 . و قد أرسلت المؤسسات القومية المحددة لذوي الاحتياجات الخاصة خطابا لوزير الصحة في 15 يناير 2003 للحث علي حدوث تقدم بالنسبة للقانون ، و تلقت تأكيدا بأن الوزير سيقوم بإعطاء دفعة لهذا الأمر(69).

المراجع

- 1 - المهمة نفذت طبقا للمرسوم رقم (786/MAEC/MDN\786، 22 يونيو 2002. تقرير المادة 7 نموذج A، 30 أبريل 2003 وتم تأكيد أعضائها بالمرسوم رقم 1358/MAEC/MDN، وزارة الدفاع، 3 ديسمبر 2002 .
- 2 - لتفاصيل مسودة القانون انظر تقرير مرصد الألغام 2002، ص 343
- 3 - انظر تقارير المادة السابع Article الصادر 20 يونيو 2001 (للفترة 1 يونيو -1 نوفمبر 2001)؛ 12 يونيو 2002، (للفترة 1 يونيو 2001-1 يونيو 2002)؛ 30 أبريل 2003، (للفترة 1 يونيو 2002-30 أبريل 2003)؛ 18 يونيو 2004، (للفترة 30 أبريل 2003-30 أبريل 2004) .
- 4 - تقرير المادة 7 من E، 20 يونيو 2001
- 5 - المصدر السابق، النموذج B، المخزون يحوي 1890 لغم فرنسي (APID 51)، 1838 لغم سوفيتي PMN و 2000 لغم "MP" (يشبه اللغم اليوغسلافي PMA-3)
- 6 - مقابلة بين الرائد\ محمد الحسن عليون، مدير المكتب الوطني و المقدم/محمد أو مغاندا، مدير فوج المهندسين، وزارة الدفاع، جينيف، 12 فبراير 2004؛ بريد الكتروني من المجور محمد الحاسن، 27 أبريل 2004 .
- 7 - نسخة من عرض الميزانية تم إعطاؤها للألغام الأرضية بواسطة الرائد\ محمد الحاسن مدير المكتب الوطني، نواكشوط 12 يناير 2004. و عبرت كندا عن الرغبة في التمويل .. البريد الإلكتروني أرسل إلى الرائد\ محمد الحاسن بواسطة جون ماك منسق برامج فريق تأثير الألغام، قسم شؤون الأجانب والتجارة الخارجية الكندية، 20 أكتوبر 2003
- 8 - بريد الكتروني من الرائد \ محمد الحاسن في 27 أبريل 2004؛ تقرير المادة 7 من G، 30 أبريل 2004 . تقرير المادة 7 الموريتاني والبيانات الحكومية أظهرت اختلافات و تشويش في المعلومات التي تأخذ في الاعتبار حالة المخزون المدمر و إكماله، عدد الألغام التي دمرت و متى دمرت والألغام المتبقية و المعدة لأن تبقى لأغراض التدريب العسكري. انظر تقرير لاند ماين 2003، ص 331 والطبعات المبكرة من تقرير لاند ماين.
- 9 - مقابلة مع الكولونيل عدي أحمد تقييل المكتب الوطني، 22 ديسمبر 2002
- 10 - "Mission de Sensibilisation et de Déminage"، NHDO، 20 فبراير-20 مارس 2003
- 11 - المجموعة الاستشارية للألغام "موريتانيا: تقرير تقييمي لمصلحة كندا (DFAIT)"؛ ديسمبر 2001
- 12 - خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام، "مهمة تقييمية لمشكلة الألغام \ وقذائف غير منفجرة في جمهورية موريتانيا" ديسمبر 2002، ملحق A، نهاية المرجع، صفحة 22
- 13 - تقرير مرصد الألغام الأرضية، 2003، ص 332
- 14 - الألغام التي وجدت في تلك المناطق فرنسية APID 51، روسية PNM، ايطالية VS50 و تشيكية PPM:SR؛ انظر تقرير المادة 7 نموذج C1، بتاريخ 18 يونيو 2004.
- 15 - المجموعة الاستشارية للألغام "التقرير التقييمي" ديسمبر 2001، ص 2
- 16 - "Unissons nos Efforts pour une Terre sans Mines"، NHDO، مايو 2003، ص 2
- 17 - مقابلة مع مولوف عمر Moulaye Moulaye Omar، President، Association Mauritanienne des Ingénieurs،
- 18 - المصدر السابق
- 19 - " خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام وثائق مشروعات مكافحة الألغام 2004" ديسمبر 2003
- 20 - "مهمة تقييمية" ديسمبر 2002، ص 10
- 21 - مقابلة مع حميدي بخاري Hamdi Bukhari، رئيس المهمة، UNHCR، نواكشوط، 26 يناير 2004
- 22 - المصدر السابق.
- 23 - صورة الدولة: موريتانيا، موقع الكتروني للأمم المتحدة
- 24 - تقرير مرصد الألغام الأرضية 2003، ص 333. المهمة تكونت من مندوبين من وزارة شؤون الأجانب و التعاون، وزارة الدفاع المحلي، وزارة الداخلية، وزارة العدل، وكلاء للجمعية المحلية و مندوبين لمنظمات غير حكومية
- 25 - تقرير مرصد الألغام الأرضية 2003، ص 333، المكتب الوطني له أربعة اقسام : الاحساس و) التنظيم و فن السوقيات و نقل الجنود (و جمع البيانات و التحليل) (التدريب والعمليات)
- 26 - مقابلة مع جوب ديوب، قائد فريق عمل الشركه، ومساعد المدير، (NHDO) نواكشوط، 18 يناير 2004.
- 27 - حديث هاتفي مع آلان ارنولد، مدير مشروعات في IMSMA، GICHD، 13 مايو 2004؛ البيان في موريتانيا، للجنة الدائمة للإزالة الألغام، تعليم مخاطر الألغام و تقنيات التعامل مع الألغام، جينيف، 22 يونيو
- 28 - مقابلة مع جوب ديوب، NHDO، 21 يناير 2004.
- 29 - تقرير المادة 7، من (I)، 30 أبريل 2003.
- 30 - تقرير المادة سبعة 7، من (G3)، 18 يونيو 2004.
- 31 - المكتب الوطني، مهمة الاحساس بالدمار "Mission de Sensibilisation et de Déminage"، 20 فبراير-20 مارس 2003، أعطت HAMAP لمكافحة الألغام توصيف مختلف قليلا، ففي تقرير مارس 2003، 4975 مترا مربعا تم تطهيرها، و ل 410 ألغام AP، 13 لغما AV و ست قذائف غير منفجرة دمرت. "Compte rendu de Pierre Casoli - Mission de de Pierre Casoli - Mission de déminage en Mauritanie 1 semestre 2003،"
- 32 - بريد الكتروني من أليون محمد الحاسن، NHDO، 26 مايو 2004.
- 33 - بريد الكتروني من أليون محمد الحاسن، NHDO، 9 يونيو 2004.
- 34 - مقابلة مع جوب ديوب، NHDO، 18 يناير 2004.

تقارير الدول العربية في مرصد الألغام الأرضية 2004

- 35 - "مركز مكافحة الألغام في بنين" المستندات قدمت إلى مرصد الألغام الأرضية عن طريق توماس أدومس، نائب المدير، قسم المنظمات الدولية، بنين، وزارة شؤون الأجانب، فبراير 2004
- 36 - مقابلة مع العقيد ريمي، الملحق العسكري، سفارة فرنسا، نواكشوط، 13 يناير 2004 .
- 37 - مقابلة مع الرائد جفري اس ميلر، الملحق العسكري بالسفارة الأمريكية، نواكشوط، يناير 2004
- 38 - بريد الكتروني من الرائد أليون محمد الحسن، NHDO، 27 أبريل 2004
- 39 - "Situation Générale des Opérations de Déminage et de Sensibilisation." [NHDO], "Répertoire de toutes les Missions du BNDH - Déminage et de Sensibilisation."
- 40 - المصدر السابق: بريد الكتروني من القائد/ولابن ولد منين، NHDO، 22 يونيو 2002
- 41 - "Situation Générale des Opérations de Déminage et de Sensibilisation." NHDO
- 42 - المصدر السابق.
- 43 - (DOS)، "تقرير عن الألغام و تأثير الألغام في موريتانيا"، فبراير 2000؛ انظر تقرير لاند ملين مونيوتور 2001 ص 100-101
- 44 - تقرير موريتاني، اللجنة الدائمة لإزالة الألغام، 22 يونيو 2004.
- 45 - "Situation Générale des Opérations de Déminage et de Sensibilisation." NHDO،
- 46 - الأمم المتحدة، "وثائق مشروعات إزالة الألغام 2004"، ديسمبر 2003 .
- 47 - تقرير موريتاني، اللجنة الدائمة لإزالة الألغام، 22 يونيو 2004.
- 48 - مقابلة مع دكتور حميدي بخاري، UNHCR، نواكشوط، 26 يناير 2004.
- 49 - ملاحظات من اجتماع اللجنة القومية المتولوية لقضية الألغام، نواكشوط، 12 ديسمبر 2003
- 50 - مقابلة مع الرائد/ أليون محمد الحسن، NHDO، نواكشوط 12 يناير 2004
- 51 - خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام " مهمة تقييمية"، ديسمبر 2002، ص 5 .
- 52 - "Rapport de Mission in Mauritanie du 20 Fevrier au 13 Mars 2003." HAMAP-Demineurs،
- 53 - وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأمريكية، "برنامج المساعدة المدنية والأنسانية لوزارة الدفاع للسنة المالية 2003"، تقرير للكونجرس في 1 مارس 2004، pp. 4-6.
- 54 - US State، "لكي نمشي على الأرض بسلام" سبتمبر 2002؛ US DOS " لكي نمشي على الأرض"، نوفمبر 2001، ص 8؛ US DOS "تاريخ برنامج مكافحة الألغام"، 24 أكتوبر 2001.
- 55 - "Convention entre l'association HAMAP démineurs et le bureau national de Déminage humanitaire mauritanien"، 2003، pp. 9-10
- 56 - قاعدة البيانات المالية لعمليات إزالة الألغام
- 57 - مقابلة مع الكاتبين / حوب ديوب (NHDO). (NHDO). Col. Abdi Ahmed Tfeil احمد تقيل مع الكولونيل عبيد احمد تقيل (NHDO). 24 يناير 2004؛ مقابلة مع الكولونيل عبيد احمد تقيل (NHDO). 16 مايو 2003
- 58 - الأمم المتحدة، " وثائق مشروعات إزالة الألغام 2004"، ديسمبر 2003، ص 273
- 59 - خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام " مهمة تقييمية" مايو 2003 .
- 60 - انظر تقرير مرصد الألغام 2003 - ص 334 .
- 61 - خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام " مهمة تقييمية" مايو 2003، تقرير مرصد الألغام 2001 - ص 104، تقرير مرصد الألغام 2000 - ص 63.
- 62 - المجموعة الاستشارية للألغام "تقرير تقديري" ديسمبر 2001 - ص 2 .
- 63 - لقاء مع الدكتور / كامارا سيلبي - جراح عام و رئيس قسم جراحات المخ - المستشفى المركزي القومي - نواكشوط - 14 يناير 2004.
- 64 - تقرير مرصد الألغام 2001 ص 104 - 105 .
- 65 - NHDO " Mission de Sensibilisation e de Déminage " - 20 فبراير - 20 مارس 2003 .
- 66 - خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام "ملف مشروعات مكافحة الألغام 2004 " ديسمبر 2003 - ص 278 .
- 67 - لقاء مع احمد فلود حمودي - مساعد مدير مركز الـ (CNORF) - نواكشوط - 15 يناير 2004، و لقاء مع سالمولد محمد - كبير فني العظام - مركز الـ (CNORF) - نواكشوط - 15 يناير 2004 .
- 68 - لقاء مع Lehbousould el Id - رئيس الجمعية القومية للعجز عن الحركة - و رئيس رابطة المؤسسات القومية المحددة لذوي الاحتياجات الخاصة (FSNADP) 0 نواكشوط - 22 يناير 2004.
- 69 - المصدر السابق